الخليج

سياسة, العرب

17 أبريل 2026 01:28 صباحا

إسرائيل توسع دائرة الاستهداف وتقتل 3 فلسطينيين في غزة والضفة

واصل الجيش الإسرائيلي، أمس الخميس، عمليات القصف وإطلاق النار المكثف من الآليات والدبابات على مناطق مختلفة من قطاع غزة، بالتوازي مع استهداف شرق مخيم جباليا وحي التفاح بعمليات نسف واسعة،فيما أكدت «أطباء بلا حدود» أن 60 بالمئة من إصابات الفلسطينيين بغزة مباشرة، بينما جرى الكشف عن محادثات مباشرة بين حركة «حماس» وأمريكا في العاصمة المصرية القاهرة.

وبالتزامن واصلت قوات الاحتلال حملات الاقتحام والمداهمة والاعتقال في الضفة العربية المحتلة.

وقتل فلسطينيان صباح أمس الخميس، جراء استهداف من قبل مسيرة مقابل مدرسة أبو تمام في مدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

وأكدت مشرفة قسم التوعية النفسية في منظمة أطباء بلا حدود شيماء عودة أنه يجب ممارسة ضغط حقيقي على إسرائيل للسماح بإدخال الإمدادات الطبية والغذائية بشكل عاجل. وأوضحت أن نحو 60 بالمئة من الحالات التي استقبلتها مرافق المنظمة في قطاع غزة خلال الأشهر الستة الماضية كانت إصابات مباشرة. في سياق موازٍ، كشفت مصادر من «حماس» أن الحركة عقدت مع الولايات المتحدة أول محادثات مباشرة منذ وقف إطلاق النار في غزة،

وذلك في إطار جهود تعزيز الاتفاق الهش الذي توسطت فيه واشنطن. ووفقاً لشبكة «سي إن إن» ، التقى وفد برئاسة أرييه لايتستون كبير مستشاري الولايات المتحدة، كبير مفاوضي حماس خليل الحية، في القاهرة، يوم الثلاثاء. وذكر مسؤولون أن لايتستون كان برفقته الممثل السامي لمجلس السلام في غزة نيكولاي ملادينوف. وأضافت المصادر أن الحية، ضغط على لايتستون بشأن ضرورة التزام إسرائيل الكامل بتعهداتها في المرحلة الأولى من الاتفاق، بما في ذلك وقف الضربات الجوية ودخول المزيد من المساعدات الإنسانية، من أجل الانتقال إلى المرحلة التالية.

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس الخميس، مقتل فتى في بلدة بيت دقو شمال غرب القدس، في الضفة الغربية المحتلة.

وشنت قوات الاحتلال، فجر وصباح أمس الخميس، حملة مداهمات واقتحامات واسعة في مناطق متفرقة من الضفة الغربية ، تخللتها مواجهات في عدد من المناطق، وعمليات اعتقال طالت عدداً من الفلسطينيين. كما تزامنت هذه الاقتحامات مع تصاعد اعتداءات المستوطنين على المواطنين وممتلكاتهم، حيث اندلعت اشتباكات عقب اقتحام واسع لتأمين دخول المستوطنين إلى منطقة مقام يوسف في نابلس.

في الخليل، أقدم مستوطنون على الاعتداء على مركبات فلسطينية وإغلاق طرق رئيسية. كما أغلق مستوطنون طريق تلاميذ فلسطينيين إلى مدرسة في قرية أم الخير الصغيرة قرب الخليل بأسلاك شائكة.

في غضون ذلك، أحيا الفلسطينيون في كافة الضفة الغربية وقطاع غزة، ذكرى يوم الأسير الفلسطيني(السابع عشر من ابريل/نيسان). وأقيمت العديد من الفعاليات حيث رفع المشاركون صورا لأسرى ولافتات تندد بالانتهاكات التي ((وكالات يتعرضون لها.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2026 ©